

بحار الأنوار

[337] وأشهد أن الذين كذبوه ذائقوا العذاب الاليم، وأن الذين آمنوا به واتبعوا النور الذي انزل معه أولئك هم المتقون. اللهم صل على محمد وآله أفضل وأشرف وأكمل وأكبر وأطيب وأطهر وأتم وأعم وأزكى وأنمى وأحسن وأجمل وأكثر ما صليت على أحد من الاولين والآخرين إنك حميد مجيد. اللهم صل على محمد حيا، وصل على محمد ميتا، وصل على محمد مبعوثا، وصل على روحه في الارواح الطيبة، وصل على جسده في الاجساد الزاكية. اللهم شرف بينانه، وكرم مقامه، وأضئ نوره، وأبلغه الدرجة الوسيلة عندك في الرفعة والفضيلة، وأعطه حتى يرضى وزده بعد الرضى، وابعثه مقاما محمودا، اللهم صل عليه بكل منقبة من مناقبه، وموقف من مواقفه، وحال من أحواله رأيتك لك فيها ناصرا، وعلى مكروهه بلائه صابرا، صلاة تعطيه بها خصائص من عطاائك، وفضائل من حباائك، تكرم بها وجهه، وتعظم بها خطره، وتنمي بها ذكره، وتفعل بها حجته، وتظهر بها عذره، حتى تبلغ به أفضل ما وعدته من جزيل جزائك، وأعددت له من كريم حباائك، وذخرت له من واسع عطاائك. اللهم شرف في القيامة مقامه، وقرب منك مثواه وأعطه أعظم الوسائل، وأشرف المنازل، وعظم حوضه، وأكرم وارديه وكثرهم، وتقبل في امته شفاعته وفيمن سواهم من الامم، وأعطه سؤله في خاصته وعامته، وبلغه في الشرف والتفضيل أفضل ما بلغت أحدا من المرسلين، الذين قاموا بحقك، وذبوا عن حرمك، وأفشوا في الخلق إعدارك وإنذارك، وعبدوك حتى أتاهم اليقين. اللهم اجعل محمدا أفضل خلقك منك زلقى، وأعظمهم عندك شرفا، وأرفعهم منزلا وأقربهم مكانا، وأوجههم عندك جاها، وأكثرهم تبعا، وأمكنهم شفاعا، وأجزلهم عطية. اللهم صل على محمد وآله صلاة يثمر سناها، ويسمو أعلاها، وتشرق أولها وتنمى آخرها، نبي الرحمة، والقائد إلى الرحمة، الذي بطاعته تنال الرحمة
